مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: دور العقليات الإبداعية في التنبؤ بالكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية لدى طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
اسم الكاتب: خلدون إبراهيم الدبابي، عبدالسلام هاني عبدالرحمن
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9152
تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 23:33 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

عدد B

المجلد 18، العدد 2
جمادى الأول 1443هـ / ديسمبر 2021م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

يونيو 2021م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 18 العدد 1 (A)
https//: doi.org/10.36394/jhss/18/2B/3

دور العقليات الإبداعية في التنبؤ بالكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية لدى طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

خلدون إبراهيم الدبابي[1]

عبدالسلام هاني عبدالرحمن[2]

تاريخ الاستلام: 2020-02-02 **تاريخ القبول: 2020-07-28**

ملخص البحث:

تبحث هذه الدراسة في دور العقليات الإبداعية كمتنبأ بالكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية لدى عينة مكونة من (409) من الطلبة المسجلين في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. استخدامت الدراسة مقياس العقليات الإبداعية لكاروفسكي (Karwowski, 2014)، ومقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية لكاروفسكي وليبودا ووسنسكا (Karwowski et al., 2018). أظهرت النتائج أن مستوى العقلية المرنة جاء بمستوى متوسط، وجاءت العقلية الثابتة بمستوى متوسط. في حين جاءت كل من الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية بمستوى مرتفع. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العقلية المرنة والعقلية الثابتة من جهة والكفاءة الذاتية الإبداعية ومن جهة أخرى لم يكن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العقليات المرنة والعلقيات الثابتة والهوية الشخصية الإبداعية. كماأظهرت النتائج وجود مساهمة نسبية ذات دلالة إحصائية للعقلية الثابتة في الكفاءة الذاتية الإبداعية ومقدارها (9%).

الكلمات الدالة: العقليات الإبداعية، الكفاءة الذاتية الإبداعية، الهوية الشخصية الإبداعية.

(1) مركز الإرشاد الجامعي - جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل (الدمام - المملكة العربية السعودية)
kaldababi@gmail.com

(2) كلية الآداب - جامعة الزيتونة الأردنية (عمان - الأردن)

المقدمة:

يعد الإبداع بلا شك من أرقى أشكال الحياة العقلية وأكثرها أهمية، فما توافر في الحضارة الإنسانية من موروث أدبي وعلمي هو نتاج أعمال إبداعية نهض بها أفراد مبدعون؛ لذا حظي موضوع الإبداع باهتمام متزايد منذ عقود مضت بين العلماء عامة وعلماء النفس خاصة، من خلال بحث العوامل المؤثرة في حدوثه، من أجل إيجاد الإبداع وتنميته لدى الأفراد على اختلاف مواقعهم التي يشغلونها.بيد أن الإبداع يبقى حبيس الأنفس والأفكار ما لم يكن ثمة دوافع تحرك جذوة الإبداع لدى الفرد.ولعل من أهم هذه الدوافع الكفاءة الذاتية الإبداعية وما تشكل لدى الفرد من هوية إبداعية ذاتية، واللذان يدفعان الفرد لإظهار وإنتاج الأعمال الإبداعية.وتتأثر هذه الدوافع بما يحمله الفرد من اعتقادات وعقليات حول قابلية الإبداع للتغيير، والتي تدورحول وصف الأشخاص للإبداع أو السمات التي يمتلكها المبدعون.فقط ثمة عدد قليل من الدراسات التي درست تأثير العقليات الثابتة والمرنة للإبداع على متغيرات مرتبطة بالأداء الإبداعي وفي الآونة الأخيرة أخذ هذا الموضوع يجذب المزيد من الباحثين في مجال الإبداع لدراسته من زوايا مختلفة.مثل كيف ينظر الناس إلى أنفسهم (أي معتقدات الكفاءة الذاتية الإبداعية)، التي تعد واحدة من المعتقدات الذاتية الأساسية، أو التعريف الذاتي للفرد (أي الهوية الشخصية للإبداع)، وما زالت هناك حاجة إلى مزيد من البحوث لتحديد ما إذا كان قياس العقليات الإبداعية على وجه التحديد يتنبأ بالكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية (Royston, 2016).

فالدراسات التي أجريت على المبدعين المشهورين تظهر أنهم عادة ما يدركون جيدًا قدراتهم الإبداعية ومهاراتهم.ومع ذلك، قد يؤدي مفهوم الذات الإبداعية أيضًا دورًا مهمًا في الإبداع اليومي، إذ جادل الباحثون أن هناك بعض الخصائص على وجه التحديد قد تؤثر في الأداء الإبداعي مثل الكفاءة الذاتية الإبداعية والتي يقصد بها اعتقاد الفرد بأنه قادر على حل المشكلات التي تتطلب الإبداع والابتكار والتي تعمل بشكل خلاق عندما تتطلب المواقف ذلك، وتشكل معتقدات الكفاءة الذاتية إحدى العوامل الرئيسة المحددة لسلوكات الأفراد؛ فإذا اعتقد الفرد أنه لا يملك القدرة على تحقيق النتائج، فلن يحاول جعل الأشياء تحدث، وهذا يعني أنه حتى لو تمكنا من تنفيذ إجراء المطلوب والتعرف عليه بالفعل، ربما لن نفعل ذلك لأننا نعتقد أننا نفتقر إلى القدرة اللازمة للنجاح، ومفهوم الهوية الشخصية الإبداعية التي يمكن أن تدرك على أن مفهوم الإبداع هو جانب مهم من جوانب الذات (Intasao & Hao, 2018; Jobst & Meinel, 2012; Karwowski, 2014).

تعد النظريات الضمنية من النظريات التي تتنبأ بنتائج مهمة في الحياة (Neisser et al., 1996)، لذا استحوذت البحوث التي تناولتها على اهتمام الباحثين في مجالاتعديدة. وتعود جذور النظرية للمعتقدات الضمنية للنموذج المعرفي الاجتماعي لدويك (Dweck)

والتي تنظر إلى المعتقدات الضمنية على أنها أفكار متأصلة داخل الفرد والتي تنشئ له معنى في رفع الدافعية في مختلف المسارات، وتؤدي دورا رئيسا في اتجاهات الأفراد وتوجهاتهم وبالتالي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتحصيل الأكاديمي ومعدل التعلم (Blackwell et al., 2007; Seibel, 2016).

في الأدب البحثي، سميت النظرية الضمنية ب «العقلية» (Mindset). ولقد عرّف ستيرنبرغ (Sternberg, 1985) النظريات الضمنية بأنها «بنى الناس (سواء علماء النفس أو الأشخاص العاديين) الموجودة في عقول هؤلاء الأفراد». ودعا إلى ضرورة اكتشاف النظريات الضمنية دون اختراعها لأنها موجودة بالفعل في أذهان الناس، بما في ذلك الذكاء أو الإبداع أو الحكمة.ومن ناحية أخرى، كانت عالمة النفس دويك أكثر اهتمامًا بالمعتقدات التي تراود الأفراد بشأن قدراتهم الفكرية.بعد عدة سنوات من البحث في هذا الموضوع، وتحديداً في عام 2006، أعطت دويك عملها اسمًا رسميًا وقدمت مصطلح «عقلية» كنوع من النظرية الضمنية التي تركز على شرح المعتقدات حول قدرات الفرد. وفي هذا البحث، يستخدم مصطلح «العقليات الإبداعية» للإشارة إلى المعتقدات المتعلقة بالطبيعة المرنة للإبداع (Homayoun, 2019; Intasao & Hao, 2018).

ويمكن النظر إلى العقليات على أنها معتقدات يمتلكها الأفراد فيما يتعلق بالسمات التي تشكلها البنى مثل الذكاء أو الإبداع أو الحكمة وغالبًا ما تستخدم للحكم على قدرة الفرد أو قدرة الآخرين (Sternberg, 1985). ويعد العمل على النظريات الضمنية (العقليات الثابتة والمرنة) ليس بالأمر الجديد فقد تم بحثها في مجالات الذكاء والأداء الأكاديمي؛ أما تطبيق العقليات في مجال الإبداع فقد ظهر فقط في العقد الماضي (Royston, 2016).

وجه عمل دويك وزملاؤها في أبحاثهم حول قابلية المعتقدات للتطوير باتجاه العقليات الإبداعية؛ فقد اختبر كاروفسكي Karwowski العقليات الإبداعية.بالاتفاق مع أوصاف دويك للعقليات الثابتة والمرنة، وعرّف العقلية الإبداعية بأنها معتقدات حول الطابع المستقر مقابل المرنحول طبيعة الإبداع (Intasao & Hao, 2018; Seibel, 2016).

من خلال بحثه، وجد كاروفسكي أن الأفراد غالباً ما يكون لديهم عقليات ثابتة ومتنامية فيما يتعلق بالإبداع.فعلى سبيل المثال، قد يعتقدون أنهم يتمتعون بقدرات إبداعية ثابتة من حيث الإمكانات، لكن بإمكانهم تنمية قدراتهم الإبداعية باستمرار.إذ وجد أن الأشخاص الذين يعتقدون أن إبداعاتهم يمكن تحسينها من خلال الجهد «يرون أنفسهم أكثر إبداعًا». كما تشير نتائج كاروفسكي أيضًا إلى أن مهارات حل المشكلات الإبداعية القوية ترتبط بعقلية المرنة للإبداع.ويعزى ذلك إلى ارتفاع مستويات المشاركة والمثابرة.في الواقع إن التفكير الذهني الثابت قد يبرر السبب في أن المهمة الإبداعية الصعبة لا تستحق الجهد المبذول

.(Karwowski, 2014; Karwowski, 2015)

يتم التمييز بين خصائص الأفراد الذين يحملون العقليات «الثابتة» والأفراد الذين يحملون العقليات «المرنة» ؛ فيرى الأشخاص ذوو العقليات الثابتة أن صفاتهم الشخصية هي سمات ثابتة وغير قابلة للتغيير.أما أولئك الذين يحملون العقليات المرنة فيرون أن هذه الصفات قابلة للتعديل، وبالتالي فهم أكثر مرونة في نظرتهم للتعلم.بهذا يمكن القول أن هناك ارتباطًا سالباً بين العقليات الثابتة والعقليات المرنة، بحيث لا يمكن اعتبار الاثنتين بمثابة بنية واحدة.وعلى هذا النحو، يمكن القول إنه على الرغم من أن العقليتين مرتبطتان، إلا أنهما في الواقع بنيتان متمايزتان (O'Brien, 2012; Intasao & Hao, 2018).

إذ يتم وصف أولئك الذين يحملون وجهات نظر ثابتة حول قدرتهم على أنهم «منظري الكيانات» (يحملون عقليات ثابتة) بينما يُطلق على أولئك الذين يعتقدون أنه يمكن تغيير قدرتهم بمرور الوقت (عقليات قابلة للتكيف) «منظرين تزايديين». يميل الأفراد ذوو العقليات الثابتة في الغالب إلى عزو أدائهم إلى القدرة، بينما يميل الأفراد ذوو العقليات المرنة إلى عزو أدائهم إلى الجهد.علاوة على ذلك، يشعر أولئك الذين يحملون عقلية ثابتة عمومًا بالحاجة إلى إثبات أو التحقق من قدرتهم، وتجربة مشاعر الإحباط والعجز عند مواجهة التحديات.بالمقابل، فإن أولئك الذين يحملون وجهات نظر مرنة حول قدرتهم هم أكثر عرضة للمحاولة مرة أخرى في مواجهة الفشل، والسعي إلى زيادة الكفاءة، وتعزيز تعلمهم، وإظهار زيادة احترام الذات، والأداء الأكاديمي (Symonette, 2018; Royston, 2018).

ومن الجدير ذكره أن العقليات الإبداعية لا تقتصر فقط على العباقرة البارزين ولا حتى على المختصين غزيري الإنتاج.فبما أن الإبداع إلى حد ما يعني بلوغ درجة من الأصالة، وعليه فقد يحل المئات أو الآلاف أو أكثر من الأشخاص بالفعل مشكلات مماثلة كل يوم، مما يعني أنه ينطبق عليهم وصف المبدعين (Chou, 2016).

غيرت أبحاث دويك المستندة إلى الأدلة حول العقليات من مشهد التعلم.إذ أظهرت نتائج البحوث أن العقليات كانت مرتبطة بعوامل تحفيزية ودافعية، والتي أثرت على الأداء والإنجاز الأكاديمي (Dweck & Leggett, 1988).

وعلى الرغم من أن العقليات هي معتقدات مرتبطة بالإبداع، فهي بمعنى صارم ليست معتقدات ذاتية.ومع ذلك، يجب أن نشدد على أنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا من الناحية المفاهيمية بالكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية، وبالتالي من المحتمل أن تؤثر النظريات الضمنية على استعداد الناس للمشاركة في الأنشطة الإبداعية.فعادةً ما توجد أربعة بنى في أدب الإبداع عند مناقشة مفهوم الذات الإبداعية: (أ) الإبداع المصنّف

ذاتيًا، (ب) الكفاءة الذاتية الإبداعية، (ج) الهوية الشخصية الإبداعية، و (د) ما وراء المعرفة الإبداعية.وتمت دراسة هذه الخصائص بشكل مكثف وأظهرت نتائج البحوث أنها سمات متجذرة في الشخصية، لا سيما الانفتاح على الخبرة، بالإضافة إلى الارتباط القوي بالإتقان وتوجهات الأداء أثناء الدراسة، والفضول الفكري، والتفاؤل (Karwowski & Kaufman, 2017; Karwowski, 2016).

إذ تؤدي الكفاءة الذاتية الإبداعية دورًا مهمًا في سياق الإبداع؛ فبدون الإيمان بقدراتنا الإبداعية، لا يمكننا التصرف عند مواجهة مواقف صعبة، نظرًا لنقص الثقة في قدرة الفرد على الأداء الخلاق، فإن أفضل فكرة لن تتحقق ولن تنفذ لتصبح ابتكارًا.ويؤثر هذا الاعتقاد على توقعات النجاح والدافع للوصول إلى هدف صعب.فالكفاءة الذاتية الإبداعية هي هدف تعليمي على اعتبار أنها جودة حاسمة للمبدعين (Jobst & Meinel 2012).

للكفاءة الذاتية الإبداعية جذورها الممتدة في النظرية المعرفية الاجتماعية؛ حيث قدّم باندورا (Bandura) عام (1977) نظريته المعرفية الاجتماعية وفيها قدّم إرشادات حول كيفية قياس الكفاءة الذاتية في مجالات متنوَّعة، وهو أول من اقترح أن الكفاءة الذاتية تؤدي دورًا تحفيزيًا في عملية الإبداع والابتكار.ولم يتم اقتراح التفصيل للكفاءة الذاتية الإبداعية باعتبارها بنية قادرة على التنبؤ بالأداء الإبداعي (Tierney & Farmer, 2002; Díaz, 2016).

ولقد عرف باندورا «الكفاءة الذاتية» بأنها «معتقدات الأفراد حول قدراتهم على إنتاج مستويات محددة من الأداء وتمارس التأثير على الأحداث التي تؤثر على حياتهم» (Bandura, 1977). فإذا لم يعتقد الأفراد أنهم قادرون على تحقيق النتائج المرجوة، فسيكون لديهم دافعا ضئيلًا للعمل.وأكد باندورا أن قوة معتقدات الشخص بشأن فعاليته في أي مهمة معينة تؤثر في اختياره لسلوكه.وتحدد توقعات كفاءة الأفراد أو الكفاءة الذاتية المدركة ومقدار الجهد الذي سيبذلونه والوقت الذي سيتعاملون فيه مع مواقف الفشل أو العقبات (Homayoun, 2019).

أما الكفاءة الذاتية الإبداعية فتعرف بأنها الاعتقاد بأنه يمكن للفرد أن ينتج نتائج مبتكرة (Tierney & Farmer, 2002). وللكفاءة الذاتية الإبداعية أهمية كبيرة إذ يشير ارتفاع الكفاءة الذاتية الإبداعية إلى زيادة الأداء الإبداعي.حيث يشير الأدب التربوي ذو الصلة أن الأداء الإبداعي مرتبط بالكفاءة الذاتية الإبداعية على المستوى الفردي أو المستوى الجماعي. وبين الصناعات المتنوعة، وكذلك البحث والتطوير.يضاف إلى ما سبق فقد تم ربط الكفاءة الذاتية الإبداعية العالية بالرغبة في المخاطرة، إضافة إلى وجود روابط مهمة مع الدافعية والتحفيز (Homayoun, 2019; Rip, 2018).

أما انخفاض الكفاءة الذاتية فيدمر الدوافع ويقلل من مستوى الطموح لدى الأفراد، مما يؤثر سلباً في الصّحّة العامّة (السعادة)، كما أنهم يشعرون بالعجز كونهم غير قادرين على السيطرة على أحداث الحياة، ويعتقدون أن أي جهد يبذلونه عقيم وغير مجدي، وعندما يتعرضون لعراقيل وصعوبات أو مشكلات فإنهم يستسلمون بسهولة، فالأشخاص الذين لديهم انخفاض شديد في الكفاءة الذاتية لا يبدون محاولات لأنهم مقتنعون أن أي شيء سوف يفعلونه لن يحدث فرقاً وسوف تبقى النتيجة واحدة، في حين أن الأفراد الذين يمتازون بالكفاءة الذاتية المرتفعة يعتقدون أنهم قادرون على التّعامل مع الأحداث بفاعليّة، ويتوقعون النجاح في التغلب على العقبات، وأنّ المثابرة على المهام تؤديّ إلى مستوى عال من الإنجاز، وهؤلاء الأفراد لديهم ثقة أكبر في قدراتهم على القيام بالمهام وينظرون إلى الصعوبات على أنها تحديات بدلاً من تهديدات، كما يسعون بنشاط نحو مواقف جديدة وقليلاً ما يخافون من الفشل وطموحاتهم مرتفعة ولديهم قدرة على التفكير التحليلي وحل المشكلات (Zghoul et al., 2019 ؛Schultz & Schultz, 2009).

وتتطور معتقدات الكفاءة الذاتية اعتماداً على أربعة مصادر رئيسية هي (Jones, 2011؛ Seifert, & Sutton, 2009؛ Maddux, 1995؛ Schunk, & Mullen, 2012) :

خبرات الإتقان (Mastery Experiences) توفر تجارب النجاح السابقة تعد مؤشرات مباشرة أن لدى الفرد مستوى من الإتقان والمهارة، كما أن الانجازات السابقة تثبت قدرات الفرد وتعزز الشعور بالكفاءة الذّاتيّة في حين الفشل المتكرر وخاصّة في مراحل الطّفولة يؤدّي إلى انخفاض الكفاءة الذّاتيّة، ويعد تلقي ردود الفعل على التّقدّم في الأداء مؤشراً هامًّا لتحقيق الأداء.الخبرات والتجارب غير المباشرة (الإبدالية) (Vicarious Experience) المصدر الثاني لاعتقادات الكفاءة تأتي من خبرة الإتقان الإبدالية، أو ملاحظة نجاحات الآخرين، وببساطة رؤية شخص آخر ينجح في مهمة، التأثر الأقوى عندما ينقص الملاحظ الخبرة على مهمة ما، ومن ثم يكون غير واثق في قدراته الذّاتيّة.يكون التأثير أقوى عندما يكون النّموذج هو شخص ما جدير بالاحترام، كالطّالب المعلّم أو الزّميل ذو القدرة.حتى في مثل هذه الظروف فإنّ الخبرة الإبدالية ليست في مثل تأثير الخبرة المباشرة، وهذا أمر ليس صعبًا تصوره.

ويُعد الإقناع اللفظي (Verbal Persuasion) المصدر الثالث لاعتقادات الكفاءة الذاتية والذي هو التشجيع، من خلال إقناع شخص ما بكفاءته على القيام بمهمة، فالإقناع لا يكون كفاءة ذاتية مرتفعة في حد ذاته، لكنه غالبًا يزيدها أو يدعمها جنبًا إلى جنب مع الخبرات المباشرة والخبرات الإبدالية، وخصوصًا عندما يأتي الإقناع من أكثر من شخص، وبالنّسبة للمعلّمين هذا يقود إلى أمرين: الأول التشجيع يمكن أن يدفع الطلبة، خصوصًا عندما يكون التّركيز على مهمات محددة قابلة للتحقيق، فهو يمكن أن يدفع الطلبة بقول أشياء من قبيل

«أعتقد أنك تستطيع القيام بذلك»، «أنا شاهدتك تقوم بهذا الأمر من قبل، لذا أعرف أنك تستطيع القيام بذلك مجددا». فأما التّطبيق الثاني للمعلمين فهو دعم التشجيع بإعادة ترتيب المهمات المقدمة للطالب بحيث تكون قابلة للتحقيق، وضمن قدرات الطالب.

مستوى الإثارة الفسيولوجية والعاطفية (Physiological And Affective States) المصادر الثلاثة السابقة لاعتقادات الكفاءة كلها معرفية أو موجهة نحو التّفكير، لكن الانفعالات أيضًا تؤثر في توقّعات النّجاح والفشل، فالشّعور بالعصبية أو القلق قبل التّحدّث لمجموعة كبيرة من الناس (أو أحيانًا حتى لصف ممتلئ بالطلبة) يمكن أن يعطي رسالة مثل القول «أنا لن أنجح في القيام بذلك»، حتى لو كان ثمة سبب وجيه لتوقع النجاح، لكن المشاعر الإيجابية يمكن أن ترفع الاعتقادات حول الكفاءة، لكن عند استدعاء مهمة ناجحة سابقة غير مرتبطة بالمهمة، قد يبالغ الأفراد في تقدير فرص النّجاح على المهمّة الجديدة التي ليس لهم فيها خبرة سابقة، ومن ثم فهي ليست في وضع يسمح لهم للتنبؤ بكفاءتها.

لا شك أن مصادر المعلومات هذه التي كونت الكفاءة الذاتية تعتمد على عوامل سياقية، بما في ذلك الظروف الاجتماعية والظرفية والزمانية.علاوة على ذلك، سبقت باندورا (1977) كارول دويك بادعاء أن تأثير الأداء يعتمد على ما إذا كان الأفراد قد نسبوا نجاحهم إلى القدرة أو الجهد.إن الموقف المثالي في بناء الكفاءة الذاتية هو مواجهة التحديات الأصعب تدريجياً والاستمرار فيها ضد الخوف والفشل (Homayoun, 2019).

أخيرًا، اعتبرت الكفاءة الذاتية الإبداعية سمة قابلة للتغير تتقلب فيها التغيرات في العوامل ذات الصلة بالسياق أو المهمة أو السياق الاجتماعي (Tierney & Farmer, 2011) وتأثرت بإنجازات الأداء السابقة والخبرات البديلة والتشجيع اللفظي والحالات العاطفية.حتى مع مثل هذه التقلبات والتأثيرات، أظهرت نتائج الدراسة التجريبية أن للهوية الشخصية الإبداعية علاقة إيجابية مع الكفاءة الذاتية الإبداعية على الرغم من أنها تعمل نظريًا على أنها بنائين متميزان (Jaussi et al., 2007).

اقترح جوسي وآخرون2007) .Jaussi et al) أن الكفاءة الذاتية الإبداعية تتطور تحت تأثير اعتقاد الفرد بأن الإبداع عنصر مهم في أداء الفرد، وأن هذا الاعتقاد - الذي يعرف باسم الهوية الشخصية الابداعيةCreative Personal Identity - قد يزيد من تعزيز الآثار الإيجابية للكفاءة الذاتية الإبداعية في المواقف الخاصة بالمهمة.فالهوية الشخصية الإبداعية تعزز من آثار الكفاءة الذاتية العالية من خلال زيادة احتمالية سعي الأفراد نحو المواقف التي تسمح لهم لعرض الإبداع (Cassidy, 2011).

إذ تعد الهوية الشخصية الإبداعية (CPI) إضافة حديثة نسبيًا إلى أدب الإبداع، وأثبتت أن لها تأثيرًا كبيرًا على الأداء الإبداعي.على الرغم من أنه قد يكون من السهل الخلط

بين الهوية الشخصية الإبداعية وبين الكفاءة الذاتية الإبداعية، إلا أنه يمكن النظر إلى البنائين على أنهما منفصلين من الناحية النظرية بعدة طرق مهمة في الأساس، فالفرق بين الهوية والكفاءة الذاتية الإبداعية في البناء فالكفاءة الذاتية الإبداعية تبنى من خلال الخلفية الفردية والتجربة بمرور الوقت، في حين أن الهوية (أي الهوية الاجتماعية وهوية الدور) هي المظهر النفسي لفئة يعتبرها الفرد ذات أهمية لهم بمفهوم الذات (Brewer, 1991). وتقدم نظرية الهوية الشخصية الإبداعية (CPI) إطارًا لفهم كيف يمكن أن يؤدي تحديد الهوية الإبداعية وتفعيلها إلى العمل والأداء الإبداعي.إذ تم تعريف الهوية الشخصية الإبداعية بأنه الاعتقاد بأن الإبداع عنصراً مهماً في التعريف الذاتي للفرد.وتم تعريفها من قبل جوسي وآخرون Jaussi et al., 2007 بأنها «الاعتقاد بأن الإبداع عنصر مهم في التعريف الذاتي للفرد؛ وهوية دور الإبداع تدور حول مدى أهمية الإبداع في كل موقف معيّن، إذ أن مؤشرات الهوية الشخصية الإبداعية مفيدة في فهم ما إذا كان الطلاب يعتقدون أن الإبداع جزء مهم من الوصف الذاتي أم لا لتحديد فرص التدريب المستقبلية. ويعتبر الأفراد من ذوي مؤشرات العالية في الهوية الشخصية الإبداعية أنفسهم مبدعين وسيستخدمون مفردات «إبداعية» لوصف أنفسهم للآخرين.وعلى العكس من ذلك لا يعتبر الأفراد ذوو المؤشرات المنخفضة على الهوية الشخصية الإبداعية بالضرورة أنفسهم مبدعين ولن يحتمل أن يستخدموا مفردات «إبداعية» لوصف أنفسهم للآخرين (Cassidy, 2011).

وتأتي أهمية الهوية الشخصية الإبداعية من الأهمية الشاملة التي يوليها الفرد للإبداع بشكل عام كجزء من تعريفه لذاته.إذ اقترح جوسي وآخرون أيضًا أن الأهمية التي يوليها الأفراد للإبداع تساعدهم في تعريف أنفسهم بأنهم مبدعين أو غير مبدعين، وأن هذا الإحساس بالأهمية ينبع من تجارب وفرص الماضي في المشاركة في الإبداع خلال مراحل النمو المختلفة (Jaussi et al., 2007; Arthur, 2011).

وللهوية الشخصية الإبداعية أهمية في أدب الإبداع كونه أثبت أنها تلعب دورًا مهمًا في فهم الأداء الإبداعي، والتنبؤ بإبداع الأفراد؛ إذ ترتبط الهوية الشخصية الإبداعية بالإبداع في العمل؛ لأن الأفراد ينهمكون في سلوكات تؤكد الهويات المهمة بالنسبة إليهم، فالأفراد الذين يعتبرون الإبداع جزءاً مهماً من تعريفهم للذات سيبحثون عن فرص توفر لهم الإبداع في العمل لكي يحافظوا على اعتبار إيجابي للذات ويؤكدوا بذلك جزءا أساسيا من مفهوم الذات.وعليه فالأفراد الذين يرون الإبداع جزءا مهما من شخصياتهم (أي أن لديهم هوية شخصية إبداعية مرتفعة) سوف ينهمكون في الجهود الإبداعية سواء داخل محيط العمل أو خارجه لكي يعاودوا تأكيدهم لهذه الهوية المهمة (Runco, 2011; Cassidy, 2011).

وبعد اطلاعنا على الأدب النظري فإننا لا ننكر أهمية دور كل من العقليات الإبداعية في تحقيق كل من الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية، إلا أننا لا ننظر إليها

على أنها تحدد سلوك الأفراد بشكل قاطع؛ وبدلا من ذلك نراها كإنشاء إطار عمل يتم فيها تعزيز الأحكام وردود الفعل المتسقة مع ذلك الإطار.فالعقليات الإبداعية تعتبر ببساطة طرقا متغيرة لبناء الواقع وتحقيق الفوائد المحتملة، ومع العلم أن الدراسة الحالية ليست لتقييم صحة هاتين النظريتين بل لتقديم نظرة أخرى لها عواقب مهمة بالنسبة للأفراد. ونظراً لأن نظريات الأفراد هي ضمنية إلى حد كبير وغير واضحة فإن الأمر يتطلب جهدا منهجيا من جانب علماء السلوك لتحديدها وتحديد آثارها، وفي هذه الدراسة سعينا لتحديد المعتقدات الضمنية الرئيسة ولتحديد أهليتها لمعالجة المعلومات الإبداعية، وقد كانت هذه الدراسة لتحديد النظريات الضمنية التي نعتقد أنها وضعت كإطار لتحليل وتفسير الأعمال البشرية

أما النتائج البحثية المتعلقة بالعقليات الإبداعية فهي متضاربة ولم تقطع في دورها بمتغيرات الدراسة مجتمعة؛ فمنها من توصلت لوجود علاقة إيجابية بين العقلية المرنة (النظرية التزايدية) ومفهوم الذات الابداعية (الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية) مثل دراسة كاروفسكي (Karwowski, 2014) والمطبقة على عينة مكونة من (296) في بولندي، وفي نفس السياق هناك دراسات بحثت العقليات الإبداعية الثابتة والمرنة، وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الإبداعية ضمن نموذج بنائي على عينة مكونة من (620) طالبًا جامعيًا.أشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي إلى أن أفضل نموذج لقياس العقليات هو نموذج يتضمن الكفاءة الذاتية، ولكن ليس بالضرورة الهوية الشخصية الإبداعية مثل دراسة هاس وآخرون (Hass et al., 2016). ومن جانب آخر نرى أن النتائج البحثية لم تقطع أيضاً في دورها بمتغيرات الدراسة منفردة مع العقليات الإبداعية فنرى دراسة أجرى بلازولو (Palazzolo, 2016) والتي هدفت لبحث العلاقة بين الكفاءة الذاتية والنظرية الضمنية عند معلمي مرحلة ما قبل الخدمة لتدريس العلوم من جامعة وندسور.أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية مهمة بين الكفاءة الذاتية العالية في العلوم وبين العقلية المرنة.وكذلك في دراسة رويستون (Royston, 2017) والذي اختبر العلاقة الوسيطة للكفاءة الذاتية الإبداعية بين كل النظرية الضمنية الإبداعية والحلول الإبداعية.تكونت عينة الدراسة من (152) طالبًا وطالبة من جامعة ميدويستر.أظهرت النتائج ارتباط العقليات المرنة بالكفاءة الذاتية الإبداعية ارتباط إيجابي، وارتباط العقليات الثابتة بالكفاءة الذاتية الإبداعية ارتباطا سالباً.وكذلك دراسة انتساو وهاو (Intasao & Hao, 2018) والتي هدفت إلى بحث العوامل المحتملة التي قد تؤثر على العلاقة بين المعتقدات حول الإبداع والأداء الإبداعي.على عينة مكونة من (248) طالبا وطالبة في المدارس الثانوية العليا في تايلاند.أظهرت نتائج تحليل النمذجة البنائية وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين العقلية المرنة والكفاءة الذاتية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين العقلية الثابتة والكفاءة الذاتية.وفي نفس السياق هناك دراسات هدفت لبحث أثر برامج

مبنيـة علـى العقليـة المرنـة (النظريـة التزايديـة) وأثرهـا فـي الكفـاءة الذاتيـة لـدى طلبـة التعليـم الخاص.أجريـت الدراسـة علـى عينـة مكونـة مـن (264) طالـب وطالبـة فـي المرحلـة الأساسـية. وتوصلـت النتائـج إلـى عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة فـي الكفـاءة الذاتيـة بيـن المجموعة التجريبيـة والمجموعـة والضابطـة مثـل دراسـة ريـو وآخـرون (Rhew et al., 2018) وكذلـك دراسـة كينـان (Keenan, 2018) والتـي هدفـت لمعرفـة تأثيـر برنامـج تدريبـي للعقليـة المتغيـرة علـى الكفـاءة الذاتيـة لعينـة مكونـة (21) طالبـا وطالبـة مـن طلبـة الصـف الثانـي فـي مدرسـة حكوميـة فـي ولايـة بلتيمور.اتبعـت الدراسـة المنهـج مـا قبـل التجريبـي (pre-experimental). أظهـرت النتائـج وجـود فـروق جوهريـة فـي الكفـاءة الذاتيـة بيـن التطبيقيـن القبلـي والبعـدي، ممـا يعنـي وجـود تأثيـر للبرنامـج التدريبـي.

أمـا النتائـج البحثيـة المتعلقـة بمتغيـرات الدراسـة كل علـى حـدا مـع متغيـرات ذات صلـة بالإبـداع فنـرى دراسـة هيـلات (Heilat, 2017) والتـي هدفـت للتعـرف إلـى مسـتوى الكفـاءة الذاتيـة الإبداعيـة لـدى الطالبـات فـي جامعـة أبـو ظبـي علـى عينـة مكونـة مـن (135) طالبـة مـن المسـجلات فـي الدبلـوم المهني.أظهـرت النتائـج أن مسـتوى الكفـاءة الذاتيـة الإبداعيـة كانـت بدرجـة مرتفعـة وعلـى صعيدٍ مختلـف أجـرى هولانـد (Holland, 2018) دراسـة سـعت لبحـث العلاقـة بيـن المفاهيـم الخاصـة بالقـدرة والكفـاءة الإبداعيـة فـي مجـال معيـن مـن مجـالات القـدرات الفكريـة والإبداعيـة والرياضية.تكونـت عينـة الدراسـة مـن (151) طالبـا مـن طـلاب المرحلـة المتوسـطة الآسـيويين والفلبينييـن الأمريكييـن فـي مدرسـة فـي سـان فرانسسـكو بالولايـات المتحدة الأمريكية.أظهـرت النتائـج أن مفاهيـم القـدرة الإبداعيـة لـم تتنبـأ بقيمـة ذات دلالـة إحصائيـة مـن التبايـن فـي الكفـاءة الذاتيـة الإبداعيـة.

يتضـح مـن الدراسـات السـابقة أنهـا تناولـت العقليـات الإبداعيـة وكشـف أثرهـا فـي الكفـاءة الذاتيـة الإبداعيـة والهويـة الشـخصية الإبداعيـة، فـي مراحـل تعليميـة مختلفـة وفـي بيئـات مختلفـة. وتلتقـي الدراسـة الحاليـة مـع الدراسـات السـابقة فـي هـذا الهـدف، عـدا أنـه لـم يعثـر علـى أي دراسـة فـي البيئـة العربيـة عامـة ممـا شـجع الباحثـان علـى إجـراء هـذه الدراسـة.

ومـن خـلال نتائـج الدراسـات السـابقة تبلـورت لـدا الباحثيـن مشـكلة الدراسـة والتـي تأتـي بالدرجـة الأولـى مـن خـلال مراجعـة الأدب النظـري والدراسـات السـابقة إذ أن نتائـج الدراسـات لـم تقطـع فـي دور متغيـرات الدراسـة مجتمعة.كمـا نلاحـظ أن هنـاك توجهًـا عامًّـا بيـن الدراسـات السـابقة حـول وجـود علاقـة ارتباطيـة موجبـة بيـن متغيـرات الدراسـة والتـي قامـوا بدراسـتها بشـكل منفـرد وليـس مجتمـع كمـا فـي الدراسـة الحاليـة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

غدا الاهتمام الإبداع وتنميته هدفاً تنموياً استثمارياً؛ فالإبداع له أهمية كبيرة، سواء على مستوى الفرد، أو على مستوى المجتمع ككل، فعلى مستوى الفرد فهو يمكنه من حل المشكلات اليومية التي تعترض أعماله وأنشطته، أما على مستوى المجتمع فإن الإبداع وسيلة للوصول إلى المكتشفات والاختراعات العلمية الجديدة.مما يجعل الفرد والمجتمع على حد سواء أكثر قدرة على التكيف (Sternberg, 1999). ومع التسليم بأن الإبداع خاصية يمكن أن توجد عند كل الناس، ولكن بدرجات متفاوتة، ويمكن أن تنمو وتتطور بنسب متفاوتة لدى الأفرادتبعا لعوامل كثيرة تعمل إما على ازدهارها أو كفها عن العمل (;Zghoul, 2015; Suleiman, 2005; Al-Sahmawy, 1998). غدت الحاجة ماسة لبحث دور العقليات الضمنية في الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الذاتية الإبداعية، كون هذين المتغيرين يرتبطان بالأداء الإبداعي الفعلي ارتباطا قويا (Runco, 2011).

ولما كان للعقليات الإبداعية التي تتشكل عند الطلبة توابع مهمة على تفضيلاتهم واختياراتهم الأكاديمية، وطرق إنجازهم للمهمات، كان لا بد من التعرف على هذه الآثار على كفاءتهم الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية خلال المرحلة الجامعية، وبالرغم من أهمية دور العقليات الإبداعية في تحقيق كل من الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية إلا أنه لا ينظر إليها على أنها تحدد سلوك الأفراد بشكل قاطع؛ وبدلا من ذلك نراها كإنشاء إطار عمل يتم فيها تعزيز الأحكام وردود الفعل المتسقة مع ذلك الإطار.فالعقليات الإبداعية تعتبر ببساطة طرقا متغيرة لبناء الواقع وتحقيق الفوائد المحتملة، ومع العلم أن الدراسة الحالية ليست لتقييم صحة هاتين النظريتين بل لتقديم نظرة أخرى لها عواقب مهمة بالنسبة للأفراد.ونظراً لأن نظريات الأفراد هي ضمنية إلى حد كبير وغير واضحة فإن الأمر يتطلب جهدا منهجيا من جانب علماء السلوك لتحديدها وتحديد آثارها، وفي هذه الدراسة سعينا لتحديد المعتقدات الضمنية الرئيسية ولتحديد أهليتها لمعالجة المعلومات الإبداعية، وقد كانت هذه الدراسة لتحديد النظريات الضمنية التي نعتقد أنها وضعت كإطار لتحليل وتفسير الأعمال البشرية، وذلك من خلال دراسة دور العقليات الإبداعية في التنبؤ بالكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية لدى طلبة جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى العقليات الإبداعية والكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية لدى طلبة جامعة الأمام عبد الرحمن بن فيصل؟
2. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين العقليات الإبداعية من جهة وكل من الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية النفسية

الإبداعية من جهة أخرى لدى طلبة جامعة الأمام عبد الرحمن بن فيصل؟

3. ما مقدار إسهام العقليات الإبداعية في تفسير التباين للدرجات على مقياس كل منالكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية النفسية الإبداعية لدى طلبة الإمام عبد الرحمن بن فيصل؟

أهمية الدراسة:

أهمية نظرية: تنبع أهمية الدراسة الحالية من حيث تناولها لمفهومين أساسيين من مفاهيم علم النفس الإيجابي؛ إذ يحظى هذان المفهومان باهتمام بحثي في الوقت الحاضر، وتعتبر الأوراق البحثية التي تتناول هذه المواضيع من الأوراق الساخنة (Hot Paper) في طرح وعدد الاستشهادات من المجلات المصنفة ضمن قواعد البيانات (Clarivate Anal-tic) والمعروفة سابقاً ثومسون رويترز (Thomson reuters).

ومن الناحية التطبيقية تكمن أهمية الدراسة في أنها تفيد أولياء الأمور وأعضاء الهيئة التدريسية في التعريف بأنواع العقليات الإبداعية التي يحملها الطلبة، وتبصيرهم بأكثر العقليات فائدة لهم وتحقق النتائج المرغوبة، وتوجيههم نحو تبنيها.كما يُؤَمَّل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المرشدين النفسيين من حيث النظر إلى العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية الإبداعية، وطرق تنميتها بشكل سوي، وتوظيف هذه المعرفة في توجيه الطلبة وإرشادهم.

حدود الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بعينة الدراسة، والتي اقتصرت على طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل الذين جمعت بيانات الدراسة منهم خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019 - 2020.كما حُدِّدَتْ نتائج هذه الدراسة بالأدوات التي استخدمت فيها من حيث صدقها وثباتها.بالإضافة إلى المنهج الذي استخدمه الباحثين وهو المنهج الوصفي التحليلي.

التعريفات بالمصطلحات:

العقليات الإبداعية (Creative Mindsets) : معتقدات يمتلكها الأفراد فيما يتعلق بمدى استقرار أو قابلية التعديل لخاصية الإبداع (Karwowski, 2014). وتعرف العقليات الإبداعية إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العقليات الإبداعية والذي يتكون من (10) فقرات موزعة بالتساوي على بعدين: العقلية المرنة والعقلية الثابتة.

الكفاءة الذاتية الإبداعية (Creative self-efficacy) : مدى اعتقاد الفرد بأنه يمكن أن ينتج نتائج مبتكرة (Tierney and Farmer, 2002). وتعرف الكفاءة الذاتية الإبداعية إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الكفاءة الذاتية الإبداعيةوالذي يتكون من (6) فقرات.

الهوية الشخصية الإبداعية (Creative Personal Identity) : بأنها الاعتقاد بأن الإبداع عنصر مهم في التعريف الذاتي للفرد (Jaussi et al., 2007). وتعرف الهوية الشخصية الإبداعية إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الهوية الشخصية الإبداعية والذي يتكون من (5) فقرات.

الطريقة وإجراءات الدراسة، وتتضمن:

مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للفصل الأول للعام الدراسي 2019 - 2020، والبالغ عددهم حسب إحصائيات عمادة القبول والتسجيل (28261) طالباً وطالبة، حيث بلغ الذكور (6429) بنسبة 22%، وعدد الإناث (21832) بنسبة 77%.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (409) طالباً وطالبة، تم استبعاد استجابة (27) طالباً وطالبة لعدم الجدية في الاستجابة أو وجود نقص في البيانات، فبلغ عدد العينة من الذكور (93) بنسبة (25%)، وعدد الإناث (289) بنسبة (75%)، موزعين على التخصصات الطبية بواقع (205) طالبا وطالبة وبنسبة (54%) والتخصصات الهندسية بواقع (112) طالبا وطالبة وبنسبة (29%) والتخصصات العلمية (65) طالبا وطالبة وبنسبة (17%) تم اختيارها بالطريقة المتيسرة وكانت وحدة الاختيار هي الشعبة.

منهجية الدراسة:

تَمَّ اتّباع المنهج الوصفي الارتباطي في تَنفيذِالدراسة للتعرف إلى القدرة التنبؤية للعقليات الإبداعية في كل من الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية، وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة لتحقيق أهدافها.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين، الأول لقياس العقليات الإبداعية، ومقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية.

أولاً- مقياس العقليات الإبداعية

وضعه أصلاً كاروفسكي (Karwowski, 2014)، يتألف المقياس من (10) فقرات، تتضمن كل منها جملة واحدة بحيث يجيب المفحوص عليها بتحديد مدى انطباقها عليه، والمقياس من نوع ليكرت وهو ذو تدريج خماسي وتتراوح كل منها بين5-1 كما يلي: صحيح تماما =5، صحيح = 4، صحيح نوعا ما=3، غير صحيح =2، غيرصحيح مطلقاً=1.

ويتمتع المقياس بمؤشرات سيكومترية جيدة في البيئة الأجنبية، حيث تم احتسابمعامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل بعد، فكان معامل الاتساق الداخلي لبعد العقلية الثابتة (.790)، أما بعد العقلية المرنة فكان معامل الاتساق (.650).

إجراءات الصدق والثبات في الدراسة الحالية: تمت ترجمة القائمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وتم عرض الترجمة على ثلاثة مختصين باللغة الإنجليزية للتأكد من سلامتها.ثم تم إجراء ترجمة عكسية للقائمة أي من اللغة العربية إلى الإنجليزية من مختص آخر في اللغة الإنجليزية للتأكد من محافظة كل فقرة على مدلولها الأصلي في القائمة، وتم إجراء تعديلات طفيفة على النص العربي في ضوء هذه الإجراءات كما تم عرض القائمة بصورتها الجديدة على خمسة مختصين في مجال علم النفس التربوي والقياس وطلب منهم إبداء الرأي في مدى انتماء كل فقرة إلى البعد الذي تقيسه وقد أجمع المحكمون على أن الفقرات تنتمي إلى الأبعاد التي تقيسها، وتمت طباعة المقياس في صورته النهائية.

كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) ومعامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين (test-retest) وكان معاملا الثبات (0.82) (0, 86) على التوالي.

ثانياً- مقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية

المقياس وضعه أصلاً كاروفسكي وآخرون (Karwowski et al., 2018). ويتألف من (11) فقرة موزعة على بعدين (الكفاءة الذاتية الإبداعية (6) فقرات، والهوية الشخصية الإبداعية (5) فقرات). كل فقرة تتضمن جملة واحدة بحيث يجيب المفحوص عليها بتحديد مدى انطباقها عليه، والمقياس من نوع ليكرت وهي ذات تدريج الخماسي وتتراوح كل منها بين 5-1 كما يلي: صحيح تماما =5، صحيح = 4، صحيح نوعا ما= 3، غير صحيح =2، غير صحيح مطلقاً= 1.

ويتمتع المقياس بمؤشرات سيكومترية جيدة مقبولة، حيث تم احتساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل بعد، فكان معامل الاتساق الدخل لبعد الكفاءة الذاتية الإبداعية (.790)، أما بعد الهوية الشخصية الإبداعية فكان معامل الاتساق (.810). أما ثبات الإعادة فكان للكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية (0.80) لكل بعد.

إجراءات الصدق والثبات للدراسة الحالية: قام الباحثان بترجمة القائمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وتم عرض الترجمة على ثلاثة مختصين باللغة الإنجليزية للتأكد من سلامتها.كما تم إجراء ترجمة عكسية للقائمة أي من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية من مختص آخر في اللغة الإنجليزية للتأكد من محافظة كل فقرة على مدلولها الأصلي في المقياس، وتم إجراء تعديلات طفيفة على النص العربي لبعض الفقرات في ضوء هذه الإجراءات كما تم عرض المقياس بصورته الجديدة على خمسة مختصين في علم النفس التربوي والقياس وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى انتماء كل فقرة وقد أجمع المحكمون على حذف فقرتين على بعد قلق الاختبار وقد تم حذفهما وتمت طباعة المقياس.

كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) ومعامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين (test-retest) وكان معاملـيّ الثبات (0.76) (0.87) على التوالي.

النتائج:

أولا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: «ما مستوى العقليات الإبداعية والكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية لدى طلبة جامعة الأمام عبد الرحمن بن فيصل؟ »

أولا: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل على فقرات وأبعاد مقياس عقليات الإبداع وتحديد مستوياتها. والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس العقليات الإبداعية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	1	يمكن لكل شخص القيام بأعمال مبتكرة في مرحلة ما إذا ما اعطيت الظروف المناسبة	3.41	1.50	متوسط
	3	يمكن لأي شخص تطوير قدراته الإبداعية حتى تصل إلى مستوى معين	3.41	1.49	متوسط

1	5	المثابرة الجادة أفضل الطرق لتطوير وتوسيع قدرات الفرد	3.65	1.58	متوسط
1	7	روما لم تبنى في يوم واحد، كل الإبداع يتطلب جهد والعمل وهذان الأمران أكثر أهمية من الموهبة	3.65	1.39	متوسط
	9	لا يهم مستوى الإبداع الذي يظهره الشحص، فالإبداع يمكن زيادته دائما	2.88	1.19	منخفض
		العقلية المرنة ككل	3.40	1.05	متوسط
5	2	إما أن تكون مبدع أو غير مبدع ولا يمكنك تغيير الكثير في ذلك	2.78	1.24	متوسط
4	4	يتوجب أن تكون قد ولدت مبدعا، وبدون الموهبة الفطرية ستكون خاسرا	2.80	1.45	متوسط
2	6	الإبداع يمكن أن يُطوَر، لكن هذا يعتمد إذا كان الشخص مبدعا حقيقيا أو غير حقيقي	3.65	1.01	متوسط
3	8	بعض الأشخاص مبدعون والبعض الآخر ليسوا كذلك، وهذا أمر لا يمكن تغييره	3.35	1.46	متوسط
1	10	الموهبة الإبداعية حقا فطرية وثابتة طوال حياة الفرد	3.74	1.22	مرتفع
		العقلية الثابتة ككل	3.26	0.58	متوسط

يتضح من الجدول (1) أن البعد الأول: العقلية المرنة، حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي قدره (3.40) ويشير إلى مستوى متوسط وانحراف معياري وقدره (1.05)، في حين جاء البعد الثاني: العقلية الثابتة، في الدرجة الثانية لدى الطلبة بمتوسط حسابي وقدره (3.26)، ويُشير إلى مستوى منخفض وانحراف معياري وقدره (0.58).

ويمكن تفسير حلول العقلية المرنة بالدرجة الأولى، من خلال النظرية المعرفية الاجتماعية التي يتبع لها كل من باندورا ودويك، إذ ما يتعرض له الطلبة من خبرات نجاح أكاديمية وغير أكاديمية وصولا إلى المرحلة التي هم عليها الآن، أو ما لاحظوه من خبرات نجاح عايشها آخرون محيطون بهم، مما قد يولد لديهم قناعة أن الجد والاجتهاد والمثابرة في حياة الفرد يمكن التحكم بها ورفع من مستواها، وإمكانية التغيير والتحسين إذا ما ترافق ذلك من الجهد المطلوب لذلك.

ثانيًا- استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية، وعلى المقياس ككل.والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	1	أعلم أنه يمكنني حل المشكلات المعقدة بكفاءة	4.26	0.81	مرتفع
1	2	أنا أثق بقدراتي الإبداعية	4.31	0.84	مرتفع
6	3	خيالي وإبداعي يميزاني عن أصدقائي	3.91	1.02	مرتفع
3	4	أثبتُ في كثير من الأحيان أنه يمكنني التعامل مع المواقف الصعبة	4.23	0.78	مرتفع
5	5	أنا متأكد من أنني أستطيع التعامل مع المشكلات التي تتطلب التفكير الإبداعي	4.02	0.93	مرتفع
4	6	أنا جيد في اقتراح حلول أصيلة للمشكلات	4.13	0.87	مرتفع
		المقياس ككل	4.14	0.72	مرتفع

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة وفق المعيار الإحصائي المتبع في الدراسة الحالية؛ فقد تراوحت مابين (4.31-3.91)، حيث جاءت الفقرة الثانية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.31) وانحراف معياري (0.84)، في حين جاءت الفقرة الثالثة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.91) وانحراف معياري (1.02)، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية ككل (4.14) وانحراف معياري (0.62)، بمستوى مرتفع.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هيلات (Heilat, 2017). ويمكن تفسير النتيجة بأن جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تعتمد أسساً مرتفعة في قبول الطلبة، مما ينعكس على نوعية الطلبة المنتسبين للجامعة؛ فيمتاز هؤلاء الطلبة برصيد قوي من القدرات والإنجازات السابقة مما يجعلهم يَكونون اعتقادات بقدرتهم على النجاح في المهمات اللاحقة، وتطوير نظرة أعمق لخبراتهم الشخصية الماضية في تحقيق النجاحات المستقبلية، كما أن خبرة الاتقان الإبدالية وملاحظة نجاحات الآخرين؛

أي رؤية نماذج مماثلة لقدراتهم تجتاز المهمات تحسن اعتقادات الكفاءة الذاتية.

كما يمكن القول إن التحاق الطلبة بالتعليم الجامعي واجتياز المرحلة الثانوية التي تعد مانعا لالتحاق كثير من الطلبة بالمرحلة الجامعية، أثر في ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية الإبداعية لديهم.

كما أن طرق التدريس في الجامعة التي تعتمد على التعلم النشط وإتاحة الفرصة للطلبة للتوصل إلى المعرفة، وتبني البحث والاستقصاء كأساليب تعليمية، ولد لدى الطلبة شعورا بالسيطرة على الظروف المحيطة وأن بإمكانهم اجتياز خبرات متنوعة كان له إسهام في رفع مستوى الكفاءة الذاتية الإبداعية.

كما يمكن أن نعزو النتيجة الى استحداث وكالة في الجامعة مختصة بشؤون الريادة والإبداع كان له دور في حصول الطلبة على خدمات إرشادية وتوجيهية وتبني الأفكار الإبداعية لدى الطلبة وتزودهم بالمعرفة والمهارات اللازمة وتشجيعهم على اختيار المهام وإعطائها قيمة وترجمتها إلى نتجات إبداعية مما رفع من مستوى الكفاءة الذاتية الإبداعية للطلبة.

كما أن حصول الجامعة على تصنيف متقدم بين الجامعات على المستوى العربي والعالمي وحديث الأوساط الاجتماعية عن ذلك عزز الإقناع اللفظي لدى الطلبة مما انعكس على كفاءتهم الذاتية إيجاباً.

ثالثا: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل على فقرات مقياس الهوية الشخصية الإبداعية.والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الهوية الشخصية الإبداعية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	1	أعتقد أنني شخص مبدع	4.10	0.94	مرتفع
2	2	إبداعي مهم لإثبات من أكون	4.17	1.02	مرتفع
1	3	أن أكون شخصا مبدعا هو أمر مهم بالنسبة لي	4.33	0.86	مرتفع
3	4	الإبداع هو جزء مهم من ذاتي	4.13	0.90	مرتفع
5	5	الإبداع هو سمة مهمة بالنسبة لي	4.07	1.03	مرتفع
		المقياس ككل	4.16	0.72	مرتفع

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة وفق المعيار الإحصائي المتبع في الدراسة الحالية؛ فقد تراوحت مابين (4.07 - 4.33)، حيث جاءت الفقرة الثالثة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.33) وانحراف معياري (0.86)، في حين جاءت الفقرة الخامسة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.07) وانحراف معياري (1.02)، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس الهوية الشخصية الإبداعية ككل (4.16) وانحراف معياري (0.72)، بمستوى مرتفع. ويمكن تفسير النتيجة إلى أن الأفراد يميلون للانهماك في سلوكات لتأكيد الهويات المهمة بالنسبة لهم بسبب الرغبة في المحافظة على اعتبار إيجابي للذات وبالتالي فإن الأفراد سيبحثون عن فرص توفر لهم الإبداع في العمل لكي يحافظواعلى اعتبار الذات الإيجابية، ويؤكدوا بذلك جزءاً أساسياً من مفهوم الذات كون أن الهوية الذاتية الإبداعية ترتبط بالإبداع في العمل.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين العقليات الإبداعية من جهة وكل من الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية النفسية الإبداعية من جهة أخرى لدى طلبة جامعة الأمام عبد الرحمن بن فيصل؟

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين العقليات الإبداعية وكل من الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية من جهة أخرى، والجدول (4) يوضح معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية.

جدول (4) : قيم معاملات الارتباط بين العقليات الإبداعية والكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية

العلاقة	عقلية مرنة	عقلية ثابتة	الكفاءة الذاتية الإبداعية
عقلية ثابتة	0.913*		
الكفاءة الذاتية الإبداعية	0.291*	0.313*	
الهوية الشخصية الإبداعية	0.123	0.108	0.558*

يُلاحَظ من الجدول (4)، أنَّ قِيَم معاملات الارتباط بين العقلية المرنة والعقلية الثابتة من جهة والكفاءة الذاتية الإبداعية (0.291) و (0.313)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كاروفسكي (Karwowski, 2014) ودراسة بلازولو (Palazzolo, 2016)، وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة رويستون (Royston, 2017) ودراسة انتساو وهاو (Intasao & Hao, 2018). ويمكن تفسير النتيجة باعتبار أن مفتاح الإبداع يكون بالهدفية أي بمعنى آخر يختار الأفراد عمداً الأنشطة الإبداعية ويسعون دائماً لأن يزيدوا الإبداع بالالتزام والمثابرة والمقارنة، وتعد المقارنة من أكثر ما يعتمد عليها في مجتمعنا العربي من خلال التجارب غير مباشرة التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية

للقدرات وما يعرف عن هذا النهج من توقعات كفاءة أضعف من تجارب الإتقان الشخصية مما يجعل الأفراد أكثر عرضة للتغير مرة أخرى وهذا ما يفسر عدم وجود دلالة عملية وانخفاض مستوى الإسهام، وكما يمكن تفسير النتيجة أن الإبداع يتطلب إحساساً ثابتاً بالكفاءة للاستمرار وعندما يتطلب الاستثمار في الإبداع وقت وجهد طويل يكون التقدم بطيئاً وبشكل مثبط للإحباط والنتيجة غير مؤكدة إلى حد كبير، يتم تخفيض قيمة الإبداعات اجتماعياً عندما تكون غير متجانسة للغاية مع الطريقة الموجودة مسبقاًفي حين كانت معاملات الارتباط بين العقلية المرنة والعقلية الثابتة من جهة والهوية الشخصية الإبداعية (0.123) و (0.108)، وهي معاملات ارتباط غير دلالة إحصائية.ويمكن تفسير النتيجة بأن الطلبة لا يعتقدون أن الإبداع جزء مهم من الوصف الذاتي والذي يعتبر من أحد أهم أهداف الابتكار.

ثالثا- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: «ما مقدار إسهام العقليات الإبداعية في تفسير التباين للدرجات على مقياس كل من الكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية النفسية الإبداعية لدى طلبة الأمام عبد الرحمن بن فيصل؟ »

أولا: تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise Multiple Regres-sion) لمعرفة القدرة التنبؤية للمتغيرات المستقلة وهي العقلية المرنة والعقلية الثابتة في المتغير التابع وهو الكفاءة الذاتية الإبداعية، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5) : تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لأثر العقلية المرنة والعقلية الثابتة في الكفاءة الذاتية الإبداعية

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	المعامل B	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العقلية الثابتة	0.313	0.098	0.494	7.288	0.009
المتغيرات التي تم استبعادها (Excluded Variables)					
	المتغير	قيمة ß	قيمة t	الدلالة الإحصائية	
	العقلية المرنة	0.029	0.101	0.920	

يتبين من الجدول (5) أن العقلية الثابتة قد فسرت (9%) من التباين في الكفاءة الذاتية الإبداعية، وقد كانت هذه المساهمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، في حين أن العقلية المرنة لم تكن دالة إحصائيا في تفسير التباين في الكفاءة الذاتية الإبداعية إلا أن هذا الإسهام كان ضعيفاً حيث أن نسبة التباين الذي يفسره كل متغير عن المتغير الآخر قليل في حين أن العقلية المرنة لم

تكن دالة إحصائيا في تفسير التباين في الكفاءة الذاتية الإبداعية.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هاس وآخرون (Hass et al., 2016) التي أشارت إلى أنأفضل نموذج لقياس العقليات هو نموذج يتضمن الكفاءة الذاتية، ولكن ليس بالضرورة الهوية الشخصية الإبداعية، كما وتتفق مع دراسة ريو وآخرون (Rhewet al., 2018). ويمكن تفسير النتيجة بأن الأفكارالمتأصلة داخل الأفراد والمكتسبة من الإرث الاجتماعي والتي تنشىء للإبداع معنى تنظر إلى للمبدعين أنهم يمتلكون قدرات معرفية خاصة ثابتة لا يمكن التحكم بها وما زالوا يدركون أن العقليات الإبداعية تعتمد فقط على الشخصية متغافلين أهمية كل من المواقف والسياق والاستراتيجيات.يُضاف إلى ذلك ما أسنده الموروث الثقافي إلى المبدعين من خصائص وسمات يمتازون بها عن غيرهم من الأفراد، تجعلهم هم وحدهم القادرين على تقديم إنتاج إبداعي وحل المشكلات على المستوى الفردي والاجتماعي.

كما يمكن عزو هذه النتيجة في ضوء ما يقوم به الطلبة من عزو للأسباب النجاح في أداء المهمات وبالتالي ارتفاع الكفاءة الذاتية إلى الجهد لا إلى القدرة.

التوصيات:

- الحاجة إلى مزيد من الأبحاث فيما يتعلق بقياس العقليات الإبداعية على وجه التحديد كمتنبأ بالإبداع.
- إجراء دراسات تعتمد أسلوب تحليل المسار لبحث العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين العقليات الابداعية والسمات الشخصية مثل تحمل الغموض والمخاطرة.
- إجراء دراسات تعتمد أسلوب تحليل المسار لمتغيرات وسيطة أخرى يمكن أن تأخذ دورا في تعديل آثار العقليات الابداعية على الكفاءة الذاتية الابداعية.
- ضرورة عمل المزيد من الدراسات لمعرفة المتغيرات الأخرى التي يمكن أن تتنبأ بالكفاءة الذاتية الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية.
- عقد ورشات عمل تدريبية للطلبة توضح لهم تأثير العقليات الإبداعية التي يحملونها على كفاءتهم الذاتية وهويتهم الشخصية الإبداعية.
- استثمار ما لدى الطلبة من طاقات إبداعية في ضوء ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية الإبداعية، وتوجيهها الوجهة المناسبة من حيث تصميم المسابقات والفعاليات التي تتيح لهم إظهار إمكاناتهم الإبداعية.

قائمة المصادر والمراجع:

Al-Sahmawy, E. (1998). Methods of raising creativity for primary learning pupils in Egypt. *Journal of Educational Sciences - Egypt*, *6*(12), 188-229.

Arthur, A. (2011). *In search of a place to be: perspectives of creative female adolescents on their first year of high school* [Unpublished doctoral dissertation]. University of Windsor.

Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control*. W. H. Freeman and Company.

Blackwell, L., Trzesniewski, K., and Dweck, C. (2007). Implicit theories of intelligence predict achievement across an adolescent transition: a longitudinal study and an intervention. *Child Development*. *78*, 246-263. https:://doi.org/10.1111/j.1467-8624.2007.00995.x

Brewer, M. (1991). The social self: On being the same and different at the same time. *Personality and Social Psychology Bulletin*, *17*, 475-482. https:://doi.org/10.1177/0146167291175001

Cassidy, S. (2011). *Web-based training for innovation: An examination of training regimens, training environment and the moderating influence of creative personal identity and intrinsic motivation*. [Unpublished doctoral dissertation]. The Pennsylvania State University.

Chou, Y. (2016). *Improvising everyday uses: Creative mindsets and design heuristics on idea generation*. [Unpublished doctoral dissertation]. Columbia University.

Díaz, R. (2016). Creative self-efficacy: An exploration of its antecedents, consequences, and applied implications. *The journal of psychology*, *150*(2), 175-195. https:://doi.org/10.1080/00223980.2015.1051498

Dweck, C. & Leggett, E. (1988). A social-cogni tive approach to motivation and personality. *Psychological Review*, *95*(2), 256-27. https:://doi.org/10.1037/0033-295X.95.2.256

Hass, R., Buonincontro, K., Buonincontro, K., Palmon, R.& Roni, R. (2016). Disentangling creative mindsetsfrom creative self-fficacy and creative identity: Do people hold fixed and growth theories of creativity? *Psychology of Aesthetics Creativity and the Arts*, *10*(4), 436-446. https:://doi.org/10.1037/aca0000081

Heilat, M. (2017). The relationship between creative self-efficacy and metacognitive thinking among female students in the the professional post graduate diploma teaching program at Abu Dhabi University. *International Journal for Research in Education*, 41, 245-279.

Holland, D. (2018). *Self-efficacy and conceptions of ability of intelligence, creativity, and sport* [Unpublished doctoral dissertation]. University of California.

Homayoun, S. (2019). *An evaluation of business students' perceptions about their personal everyday creativity*. [Unpublished Doctoral Dissertation]. Arizona State University.

Intasao, N. & Hao, N. (2018). Beliefs about creativity influence creative performance: The mediation effects of flexibility and positive affect. *Frontiers in Psychology*. 1-17. https:://doi.org/10.3389/fpsyg.2018.01810

Jaussi, K., Randel, A., & Dionne, S. (2007). I am, I think I can, and I do: The role of personal identity, self-efficacy, and cross-application of experiences in creativity at work. *Creativity Research Journal*,

19(2-3), 247-258. https:://doi.org/10.1080/10400410701397339

Jobst, B. and meinel, C. (2012). *How can creative self-efficacy be fostered in design education*? International conference on engineering and product design education. Artesis University College.

Jones, K. (2011). *Teacher self-efficacy beliefs related to chronic disruptive behavior* [Unpublished Doctoral Dissertation]. Indiana State University.

Karwowski, M. & Kaufman, J. (2017). *The creative self effect of beliefs, self-efficacy, mindset, and identity*. Academic Press.

Karwowski, M. (2012). Did curiosity kill the cat? Relationship between trait curiosity, creative self-efficacy and creative personal identity. *Europe's Journal of Psychology*, *8*(4), 547-558. https:://doi.org/10.5964/ejop.v8i4.513

Karwowski, M. (2014). Creative mindsets: Measurement, correlates, consequences. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, *8*(1), 62-70. https:://doi.org/10.1037/a0034898

Karwowski, M. (2016). The dynamics of creative self-concept: Changes and reciprocal relations between creative self-efficacy and creative personal identity. *Creativity Research Journal*, *28*(1), 99-104. https:://doi.org/10.1080/10400419.2016.1125254

Karwowski, M. (2016). The dynamics of creative self-concept: Changes and reciprocal relations between creative self- efficacy and creative personal identity. *Creativity Research Journal*, *28*(1), 99-104. https:://doi.org/10.1080/10400419.2016.1125254

Karwowski, M., Lebuda, I. & Wisniewska, E. (2018). Measuring creative self-efficacy and creative personal identity. *The International Journal of Creativity & Problem Solving*, *28*(1), 45-57.

Keenan, M. (2018). *The impact of growth mindset on student self-efficacy* [Unpublished master thesis]. Goucher College.

Maddux, J. (1995). *Self-efficacy, adaptation, and adjustment: Theories, research, and application*. Springer. https:://doi.org/10.1007/978-1-4419-6868-5

Neisser, U., Boodoo, G., Bouchard, T. J. Jr., Boykin, A. W., Brody, N., Ceci, S. J., et al. (1996). Intelligence: knowns and unknowns. *Am, Psychology, 51*, 77-101. https:://doi.org/10.1037/0003-066X.51.2.77

O'Brien, M. (2012). Fostering a creativity mindset for teaching (and learning). *Learning Landscapes*, *6*(1), 313-330. https:://doi.org/10.36510/learnland.v6i1.589

Palazzolo, S. (2016). *The relationship between mindset and self-efficacy in pre-service elementary teacher candidates teaching science, and its implications on science teaching* [Unpublished master thesis]. The University of Windsor.

Rhew, E., Piro, J., Goolkasian, P. & Cosentino, P. (2018). The effects of a growth mindset on self-efficacy and motivation. *Cogention Education*, *5*, 1-16. https:://doi.org/10.1080/2331186X.2018.1492337

Rip, S. (2018). *A performance-based study of the effects of schooling on students' creativity and creative self-efficacy* [Unpublished master thesis]. University of Lethbridge.

Royston, R. (2016). *The relationship between big-c, little-c, and pro-c creativity and fixed and malleable creative mindsets* [Unpublished master thesis]. University of Nebraska.

Royston, R. (2017). Creative self-efficacy as mediator between creative mindsets and creative problem-solving. *The Journal of Creative Behavior*, 1-10. https:://doi.org/10.1002/jocb.226

Royston, R. (2018). *Fixed and malleable creative mindsets: using discriminant analysis to predict mindset combinations* [Unpublished doctoral dissertation]. University of Nebraska.

Runco, M. (2011). *Creativity theories and themes, research, development and practice*. (Shafiq Alawneh: translator).Obeikan Publishers. https:://doi.org/10.1016/B978-0-12-375038-9.00119-9

Schultz, D & Schultz, S. (2009). *Theories of personality*. Belmont.

Schunk, D. & Mullen.C.(2012). *Self-efficacy as an engaged learner*. In S. L. Christenson, A. Reschly & C. Wylie (Eds.). *Handbook of Research on Student Engagement*, 2, pp. 21-44. Springer. https:://doi.org/10.1007/978-1-4614-2018-7_10

Seibel, H. (2016). *Growth mindset and fluency in the art classroom* [Unpublished master thesis]. The University of Iowa.

Seifert, K. & Sutton, R. (2009). *Educational psychology*. The Saylor Foundation.

Sternberg, R. (1999). *Handbook of creativity*. Cambridge University Press.

Sternberg, R. J. (1985). Implicit theories of intelligence, creativity, and wisdom. *Journal of Personality and Social Psychology*, *49*(3), 607-627. https:://doi.org/10.1037/0022-3514.49.3.607

Suleiman, M. (2005). *How to educate ourselves and children in order to develop creativity*. The World of Books.

Symonette, P. (2018). *Gender differences in growth mindset scores and writing test scores in south Florida high school students of color before and after completion of a creative writing class* [Unpublished doctoral dissertation]. St. Thomas University.

Tierney, P. & Farmer, S. (2002). Creative self-efficacy: Its potential antecedents and relationship to creative performance. *Academy of Management Journal*, *45*, 1137-1148. https:://doi.org/10.5465/3069429

Tierney, P. & Farmer, S. (2011). Creative self-efficacy development and creative performance over time. *Journal of Applied Psychology*, *96*(2), 277-293. https:://doi.org/10.1037/a0020952

Zghoul, E. (2015). *Principles of educational psychology*. Dar Almassira for Publishing and Distribution.

Zghoul, R., Al-Dababi, K. & Abdel rahman, A. (2019). *Personality theories*. Amman Dar Almassira for Publishing and Distribution.

The Role of Creative Mindsets in Predicting the Perceivbed Creative Self Efficacy and Creative Personal Identity among Students of Imam Abdulrahman Bin Faisal University

Khaldoun Ibrahim Al-Dababi(1)

Abdulsalam Hani Abdel Rahman(2)

Abstract:

This study investigated the role of Creative Mindsets as a predictor of creative self-efficacy and creative personal identity among a convenient sample of 409 male and female students of Imam Abdulrahman Bin Faisal University. The study utilized the Creative Mindsets Scale (Karwowski, 2014), as well as the Creative Self Efficacy and Creative Personal Identity Scales (Karwowski et al., 2018).The results showed that the flexible mindset level was moderate and the fixed mindset was moderate. However, both creative self-efficacy and creative personal identity were high.The results also showed a statistically significant correlation between the flexible mindset and the fixed mindset on the one hand, and creative self-efficacy on the other hand. There was no statistically significant correlation between the flexible mindset, the fixed mindset and Creative Personal Identity. The results also suggested that creative mindset varibale was found to be a significant predictor of creative self-efficacy among the selected university students, counting (0.09) of the variance.

Keywords: Creative Mindsets, Creative Self Efficacy, Creative Personal Identity.

(1) University Counseling Center - Imam Abdulrahman Bin Faisal University (Dammam - K.S.A.)
kaldababi@gmail.com
(2) College of Arts - Al-Zaytoonah University of Jordan (Amman - Jordan)